

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

سؤال: ما فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا نستطيع حصره!!! ولكن نكتفي بقدر وجيز منه على حسب المقام!!! ويكفي قوله صلى الله عليه وسلم: {مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا} (صحيح مسلم وسنن الترمذي وأبي داود عن أبي هريرة رضي الله عنه). صلاة واحدة يُصَلِّي الله بها على المرء تجعله في خيرات وبركات وحسنات تكفيه في الدنيا وبعد الممات!!! ففي المرة الواحدة التي تُصَلَّى بها على النبي صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الله علينا بها عشراً.

والحديث الآخر قال سيدنا أبي بن كعب لرسول الله صلى الله عليه وسلم: {يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: مَا شِئْتَ، قَالَ: قُلْتُ: الرَّبْعُ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: النِّصْفُ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ: إِذَا تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ} (سنن الترمذي والحاكم في المستدرک). إذا الصلاة على النبي تفرّج الهموم وتغفر الذنوب كما قال الحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم.
